

دور كليات التربية الرياضية في دعم الامن الفكري لطلابها

د. أسماء يحي عزت زكي
مدرس بقسم العلوم التربويه والاجتماعيه
- بكلية التربية الرياضييه للبنات - جامعه
الزقازيق

ملخص البحث

يهدف البحث الي التعرف علي أهميه دور كليات التربية الرياضييه في دعم الامن الفكري لطلابها، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وذلك لملائمته لطبيعته البحث ، وتكونت عينة الدراسة الأصلية من (٣٧٨) طالباً وطالبة من بعض طلبة كليات التربية الرياضييه في جمهوريه مصر العربيه ، تم اختيارهم بطريقة عشوائية واستنتجت الباحثة وجود فروق داله احصائيا تعزي الي متغير " الجنس " (ذكر ، أنثي) وذلك لصالح الذكورو متغير " المستوى المهاري " (لاعب، غير لاعب) وذلك لصالح اللاعبين وعدم وجود فروق داله احصائيا تعزو الي متغير المستوى الدراسي وتوصي الباحثة بضروره توفير الامكانيات اللازمه لاعضاء هيئه التدريس لتوجيه الطلاب نحوالفكر الامن وتجديد المناهج الدراسييه بما يواكب تطورات العصر الحديث لتحتوي علي مهارات عقليه مختلفه وتشجيع الطلاب علي المشاركة في الانشطه الطلابيه التي تملأ أوقات فراغهم .

مقدمه ومشكله البحث :

الشعور بالامن من أعظم النعم التي أنعم الله بها علي عباده حيث قال في كتابه العظيم بسوره قریش "٤" " الذي أطعمهم من جوع وأمنهم من خوف " حيث إن عنوان تقدم الأمم وفخرها ومبعث أمنها وأمانها واستقرارها مرهون بسلامة عقول أفرادها ونزاهة أفكار طلابها ومدى ارتباطهم بمكونات وثوابت حضارتهم .

ويؤكد " عبد الحفيظ المالكي " أن الامن ركيزه أساسيه تقوم عليها الحياه البشريه ودعامه كبري يقوم عليه نماء وازدهار الشعوب والابداع الانساني وعطاؤه ويشتمل الامن مجالات عدده منها : الامن الجنائي والامن السياسي والامن الاقتصادي والامن الاجتماعي والامن الغذائي والامن الصحي وصولا الي الامن الفكري الذي ياتي علي راس القائمه وذلك لاهميته في مخاطبه عقول الشباب الذي هم ثمره مجتمعاتهم لذا لا بد من تضافر جهود المؤسسات المختلفه في المجتمع سواء حكوميه أو خاصه وذلك لتعزيزه ودعمه (٨: ٦٥-٦٧)

ولذا فان المؤسسات عامه معنيه بالعمل علي تحقيق الامن الفكري لدي افرادها وبالاخص التعليم والمؤسسات التعليميه وخاصه الجامعات عليها العبء الاكبر لانها تتعامل مع فئه الشباب التي هي أكثر فئه مستهدفه من الثقافات الغريبه ذات الفكر المتطرف . (١٢: ٣٩)

حيث يؤكد "صالح بن محمد" ان المؤسسات التربويه التعليميه وخاصه الجامعات من أهم المؤسسات الاجتماعيه التي لجأت إليها المجتمعات الحديثه، لتلبية حاجات تربويه وتعليميه عجزت عن تلبيتها الأسرة بعد تعقد الحياه، فأصبحت مؤسسات اجتماعيه متخصصه يلقن فيها الطلبة العلم

والمعرفة ونقل الثقافة من جيل إلى جيل. كما تسعى إلى تحقيق نمو الطلاب جسدياً وعقلياً وفعالياً واجتماعياً، بما يحقق إعداد الطالب وتنشئته التنشئة الاجتماعية ليكون مواطناً صالحاً معداً للحياة (١٨:٦).

و تعد المرحلة الجامعية من المراحل الهامة في تشكيل حياة الطلاب في المستقبل حيث تتمثل أهميتها في أنها تساهم في النمو البدني والنفسي والاجتماعي والعقلي المتزن لهؤلاء الطلاب، وبالتالي يتسمون بالصحة النفسية والاتزان في التفكير والبعد عن الافكار المتطرفة (١٦:١٢٨).

واكدت دراسه هنت "Hunt" (١٩٨٢) أن الطلبة الجامعيين الممارسين للانشطه الرياضيه يتفوقون في عده نواحي عن الطلبة العاديين قليلي أو عديمي ممارسه النشاط الرياضي منها القدره علي التوافق ومواجه المجتمع والقدره علي اتخاذ القرارات الصحيحه والتفكير المتزن (٢٢: ٣١٧-٣٣٤) و يؤكد "عبد القادر طاش" ان بتحقيق الأمن الفكري للطلاب يمكن القضاء على الانحراف الفكري الذي يعد من أهم مهددات الأمن والنظام العام بالجامعات (٩: ٤٩-٥١)

ومن هنا وجدت الباحثة انه نظرا للاوضاع والتغيرات الاجتماعيه والسياسيه التي يشهدها العالم عامه ومصر خاصه ودخول بعض الافكار المتطرفه والمنحرفه علي ثقافات مجتمعاتنا الاسلاميه وخاصه عقول شبابنا في المرحله الجامعيه وقيامهم ببعض الاعمال الارهابيه المتطرفه نتيجته هذا الفكر المتطرف الهدام أنه لا بد من تحصين عقول طلابنا عن طريق دعم الامن الفكري لديهم وخصوصا هذه الفئة من الشباب لانها تعد مرحله مراقه وهي تعتبر في غايه الخطوره حيث يمر الطلاب فيها بعده مظاهر نمو مختلفه وتقتضي التعامل معها بكل حرص لكسبهم قيم عديده اهمها قيم المواطنه الصالحه وتكوين اتجاهات ومعتقدات سليمه نحو المجتمع والتي تقيه من الفكر المنحرف والمتطرف .

هدف البحث:

التعرف علي دور كليات التربيه الرياضيه في دعم الامن الفكري لطلابها .

فروض البحث:

- ١- لكليات التربيه الرياضيه دور ايجابي في دعم الامن الفكري لطلابها.
- ٢- توجد فروق داله احصائيا بين متوسط استجابات الطلاب والطالبات عينه البحث من حيث "الجنس" لدوركليات التربيه الرياضيه في دعم الامن الفكري .
- ٣- توجد فروق داله احصائيا بين متوسط استجابات الطلاب والطالبات عينه البحث من حيث "المستوي الدراسي" (الفرقه الثانيه ، الرابعه) لدوركليات التربيه الرياضيه في دعم الامن الفكري

مصطلحات البحث:

الأمن الفكري للطلاب :

"مجموع الفعاليات والأنشطة التي تقوم بها الكليات بالجامعات لتحسين عقول الطلبة بالأفكار السليمة المتعلقة بالدين والسياسة والثقافة في مواجهة الأفكار التي تتعارض مع الفكر الصحيح في المجتمع المسلم، بهدف إعداد وتكوين الشخصية السوية الفاعلة" (٣٨:١٣)

"الامن الفكري*:" سلامة فكر وعقول الطلاب من الانحراف الفكري والخروج عن الاعتداليه والوسطيه في التفكير لاستقرار المجتمع". *تعريف اجرائي

الدراسات السابقة

١-دراسة "ابراهيم بن سليمان"(٢٠٠٦)(١) هدفت الدراسة الي التعرف علي دور الاداره المدرسيه في تعزيز الامن الفكري بين الطلاب من خلال تفعيل دور المعلم والانشطه المدرسيه واستخدم الباحث المنهج الوصفي وبلغت حجم العينه ١٠٢٢ من مديري المدارس ومن أهم النتائج ان ادارت

المدارس تقوم بدورها في تفعيل دور المعلم والانشطه المدرسيه في تعزيز الامن الفكري للطلاب
٢-دراسة "بسام محمد" (٢٠١٠)(٢) هدفت الدراسة الي التعرف علي واقع الدور الذي تقوم به كليات التربية بمحافظات غزة في تنمية المواطنة لدى الطلبة المعلمين، وقد استخدمت الباحثه المنهج الوصفي وبلغت العينه (٥٠٠) من الطلبة المعلمين المسجلين في كليات التربية في كل من الجامعة الإسلامية ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة ما يلي: أن المتوسطات الحسابية لعبارات دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة المعلمين كما يراها الطلبة انحصرت ما بين (٢٠١ - ٤٠٨) أي بين التقديرين القليل والعالي جداً.

٣-دراسة "زيد بن زايد" (٢٠٠٨)(٥) هدفت الدراسة الي التعرف على درجة أهمية إسهام الإعلام التربوي في تحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وبلغت عينة الدراسة ١٥٢ فرداً من مديري المدارس، ومن أهم النتائج إن درجة ممارسة الإعلام التربوي لتحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية كانت (متوسطة) و درجة الموافقة على درجة أهمية إسهام الإعلام التربوي في تحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة كانت بدرجة (عالية جداً)

٤-دراسة "محمد العاصم" (٢٠٠٥) (١٤) هدفت الدراسة الي التعرف علي اهميه دور المدرسه في تعزيزي الامن الفكري لطلاب المرحله الثانويه من وجه نظر الطلاب .استخدم الباحث المنهج الوصفي ، وبلغت عينة الدراسة (٢٨٨) طالباً ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة أن الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية غير واضح بالشكل الذي يعينهم على التفريق بينه وبين

الانحراف الفكري والإرهاب وأن المدرسة لا تملك القدرة الكافية لكشف النزاع والميول الانحرافية لدى بعض الطلاب، الأمر الذي لا يجعلها تؤدي دورها المأمول منها في تقويمهم.

الدراسات الاجنبية:

٥-دراسة "Duk-loch,shar"(٢٠٠٠م)(١٩) بعنوان "اراء الاداريين والمرشدين التربويين والمدرسين والطلاب فيما يتعلق بالامن المدرسي والعنف في المدارس الثانوية" وهدفت الدراسة الي تحديد اراء الاداريين والمرشدين والمدرسين حول مستويات الامن المدرسي والعنف في بعض المدارس الثانوية واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وبلغت حجم عينه ٥٨١ فردا ومن أهم النتائج أن المديرين والطلاب يرون مدارسهم أقل أمنا بينما يري المرشدون عكس ذلك.

٦-دراسة " Emy clunish "(٢٠١١)(٢٠) وهدفت الدراسة الي بيان اثر برامج محاربه التطرف بين الشباب طلاب المدارس في بريطانيا وذلك من خلال مدخل نفسي ارشادي واعطاء الطلاب مرونة في الاتصال مع الاخرين وكذلك تعزيز الانتماء للمدرسه والمجتمع . واستخدمت الباحثه المنهج التجريبي وبلغت عينه ١٥٢ طالب وطالبة ومن أهم النتائج التاثير الايجابي للبرامج الارشادية علي تصورات الطلاب وتعزيز الانتماء لمجتمع المدرسه.

٧-دراسة " swaleha A. Sindhi "(٢٠١٣)(٢١) تهدف الدراسة الي اختبار دور مديرالمدرسه في خلق بيئه امنه داخل المدرسه من خلال ادواره المختلفه ومسئولياته في تطوير الاتصالات ومهارات التواصل بين المعلمين والطلاب وتوفير بيئه صفيه امنه واستخدم الباحث المنهج الوصفي وبلغت حجم عينه ٥٩ من مديري المدارس المختلفه ومن أهم النتائج دعم التواصل بين المعلمين والطلاب في المراحل السنيه المختلفه

إجراءات البحث:

منهج البحث: استخدمت الباحث المنهج الوصفي التحليلي وذلك لملائمته لطبيعته البحث.

مجتمع البحث: تكون مجتمع البحث من طلاب كليات التربية الرياضية في جمهوريه مصر العربيه للعام الجامعي ٢٠١٥-٢٠١٦م

عينة البحث:

العينة الاستطلاعية: تكونت من (٢٧) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ليتم تقنين أدوات البحث من خلال الصدق والثبات بالطرق المناسبة.

العينة الأصلية: تكونت عينة البحث الأصلية من (٣٧٨) طالباً وطالبة من بعض طلبة كليات التربية الرياضية في جمهوريه مصر العربيه و تم اختيارهم بطريقة عشوائية والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (١)

يوضح عينة البحث حسب الجنس والجامعة والمستوى الدراسي ن=٣٧٨

اسم المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	١٨٣	%٤٨.٤
	انثى	١٩٥	%٥١.٥
الجامعة	الزقازيق	٨٥	%٢٢.٥
	بنها	٦٨	%١٧.٩
	الهرم	٥١	%١٣.٥
	حلوان	٥٠	%١٣.٢
	المنصورة	٦٦	%١٧.٥
	الاسكندرية	٥٨	%١٥.٣
المستوى الدراسي	الثاني	١٩٩	%٥٢.٦
	الرابع	١٧٩	%٤٧.٤

ادوات جمع البيانات:

- مقياس الامن الفكري لطلاب الجامعة (اعداد الباحثه) :

- خطوات بناء المقياس:

١- تحديد الابعاد الرئيسية للمقياس.

وتم ذلك بالاطلاع على المراجع العلمية والأطر النظرية والدراسات والبحوث السابقة بالامن الفكري فى مجال علم النفس وعلم النفس الرياضى ، كما قامت الباحثة بمقابلة بعض من أعضاء هيئة التدريس التربوية الرياضية وذلك للاستفادة من خبراتهم فى وضع تصور مبدئى لبعض جوانب البحث وابعاد المقياس ، ومن خلال ذلك تمكنت الباحثة من وضع الابعاد فى صورتها المبدئية فى استمارة مرفق (٢) تم عرضها على السادة الخبراء المتخصصين مرفق (١) والجدول رقم (٢) يوضح آراء السادة الخبراء حول ابعاد المقياس .

جدول (٢)

آراء السادة الخبراء حول ابعاد المقياس التى تم عرضها عليهم ن=٥

م	الابعاد	التكرارات	النسب المئوية
١	عضو هيئة التدريس	٥	%١٠٠
٢	المناهج الدراسية والعملية	٥	%١٠٠
٣	الهيكل الاداري بالكلية	٥	%١٠٠

ويتضح من الجدول رقم (٢) موافقة السادة الخبراء على جميع ابعاد المقياس المقترح من قبل الباحثة ثم قامت الباحثة بصياغة مجموعة من العبارات تحت كل بعد من ابعاد المقياس وذلك فى ضوء الفهم والتحليل النظرى الخاص بكل بعد

وقد راعت الباحثة فى صياغة العبارات ما يلى :

- أن تكون العبارات واضحة ومفهومة والابتعاد عن الألفاظ الصعبة وألا توحى العبارات بنوع الاستجابة و عدم الازدواجية للعبارة و أن تقيس العبارات جانب من جوانب البعد الذى تنتمى إليه وكان مجموع العبارات (٥٢) عبارة موزعة على (٣) ابعاد وقد تم عرض ابعاد بعباراتها على

المحكمين للتحقق من الصدق المنطقي وللتحقق من مدى انتماء العبارات للبعد بالمقياس ملحق (٣) والجدول رقم (٣) يوضح ابعاد المقياس وعدد عبارات كل بعد .

جدول (٣)

محاور المقياس وعدد عبارات كل بعد

م	الابعاد	عدد العبارات
١	عضوية التدريس	١٥
٢	المناهج الدراسية والعملية	١٨
٣	الهيكل الاداري بالكلية	١٩
	المجموع	٥٢

يتضح من جدول (٣) الابعاد وعدد عبارات كل بعد والعدد الكلي لعبارات المقياس

المعالجات الإحصائية لأراء الخبراء على العبارات الخاصة بكل بعد :

قامت الباحثة بتفريغ أراء الخبراء وإجراء المعالجات الإحصائية الآتية :

١ - التقدير الكمي لعبارات ابعاد المقياس مرفق (٤) .

٢ - التقدير الكيفي وذلك بتعديل صياغة بعض العبارات أو حذف بعض العبارات مرفق (٤) .

- ويوضح جدول (٤) نتائج تعديل الخبراء على المقياس

جدول (٤)

تعديلات السادة الخبراء على عبارات المقياس

المحاور	عدد عبارات المحاور	عدد العبارات التي تم استبعادها	عدد العبارات التي تم تعديل صياغتها	العدد النهائي للعبارات بعد تعديل السادة الخبراء
عضوية التدريس	١٥	٢ عبارات (٧،١٤)	٣ عبارات (٨،٤،١)	١٣
المناهج الدراسية والعملية	١٨	٣ عبارات (١٨،١٤،٩)	٢ عبارات (١٦،١٢)	١٥
الهيكل الاداري بالكلية	١٩	٢ عبارات (١٢،١١)	٥ عبارات (١٥،١٣،٦،٥،٤)	١٧

يوضح جدول (٤) ابعاد المقياس وعدد العبارات المستبعدة والعبارات التي تم صياغتها والشكل

النهائي للمقياس بعد تعديل الخبراء .

إعداد المقياس لتطبيقه على العينة الاستطلاعية :

بعد أن تم إعداد المقياس في صورته الثانية مرفق (٥) قامت الباحثة بتوزيع عباراته عشوائيا لكي

يتم عرضه على أفراد العينة الاستطلاعية مرفق (٦) والجدول رقم (٥) يوضح التوزيع العشوائي

لعبارات كل بعد من ابعاد المقياس.

جدول (٥)

التوزيع العشوائي لعبارات المقياس بعد تعديلات الخبراء

م	المحور	أرقام العبارات موزعة عشوائيا	المجموع
١	عضوية التدريس	٣٧-٣٤-٣١-٢٨-٢٥-٢٢-١٩-١٦-١٣-١٠-٧-٤-١	١٣
٢	المناهج الدراسية والعملية	٤٢-٤٠-٣٨-٣٥-٣٢-٢٩-٢٦-٢٣-٢٠-١٧-١٤-١١-٨-٥-٢	١٥
٣	الهيكل الاداري بالكلية	٤٥-٤٤-٤٣-٤١-٣٩-٣٦-٣٣-٣٠-٢٧-٢٤-٢١-١٨-١٥-١٢-٩-٦-٣	١٧
	المجموع	٤٥	

بعد أن تم توزيع عبارات المقياس عشوائياً قامت الباحثة بتطبيقه في يوم الثلاثاء (٢٠١٥/٣/١٠) على العينة الاستطلاعية والتي قوامها (٢٧) طالب وطالبة.

صدق وثبات المقياس:

صدق المقياس "صدق المحكمين":

تم حساب صدق المقياس بواسطة صدق المحكمين للتأكد من مدى ملائمة عبارات المقياس للغرض الذي وضع من أجله وذلك بعرض المقياس على بعض الخبراء مرفق (١) وعددهم (٥) خبير

صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس بحساب قيمه معامل الارتباط بين درجة كل عبارة على حده والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه ودرجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس على عينة الدراسة الاستطلاعية والجداول (٦) ، (٧) توضح ذلك

جدول (٦)

معامل الارتباط بين درجة كل عبارة على حدة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

المحاور العبارات	عضو هيئة التدريس	المناهج الدراسية والعملية	الهيكل الإداري بالكلية
١	*.٦٠٨	*.٨٠١	*.٦٧٧
٢	*.٥٩٨	*.٥٤٠	*.٧٦٠
٣	*.٥٣٤	*.٥١٢	*.٥٣٧
٤	*.٧٢٠	*.٦٠٧	*.٧١٤
٥	*.٥٠٩	*.٦٨٥	*.٥٩٨
٦	*.٦٠٧	*.٤٠٢	*.٥٦٧
٧	*.٥١٠	*.٥١٦	*.٤٦٥
٨	*.٧٦١	*.٧٠٣	*.٥٥٤
٩	*.٥١٣	*.٤٧٢	*.٦٠٧
١٠	*.٥٩١	*.٥٧٧	*.٨٠٢
١١	*.٥٩٧	*.٥٤٥	*.٥٣٥
١٢	*.٤٦٥	*.٤٠٢	*.٥٨٩
١٣	*.٦١٢	*.٤٦٥	*.٧١٢
١٤		*.٥٥٤	*.٥٤١
١٥		*.٦٠٧	*.٧١٣
١٦			*.٦٧٥
١٧			*.٥١٢

قيمة "ر" الجدولية عند $0.05 = 0.205$

يتضح من جدول (٦) أن قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوى (٠.٠٥)

جدول (٧)
قيم معاملات الارتباط بين درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس (الاتساق الداخلى لابعاد المقياس)
ن = ٢٧

م	الابعاد	عدد العبارات	قيمة "ر"	الدلالة
١	عضو هيئة التدريس	١٣	*٠.٨٧٧	دال
٢	المناهج الدراسية والعملية	١٥	*٠.٨٥٤	دال
٣	الهيكل الاداري بالكلية	١٧	*٠.٥٦٠	دال

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى $0.05 = 0.205$

يتضح من جدول (٧) أن قيم معاملات الارتباط بين درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس تراوحت قيمتها بين (٠.٥٦٠ ، ٠.٨٧٧) مما يدل على صدق المقياس فيما وضع من أجله .
ثبات المقياس :

طريقة ألفا كرونباخ:

قامت الباحثة بحساب معامل ثبات المقياس من خلال حساب معامل "ألفا كرونباخ"

جدول رقم (٨)
معامل الثبات باستخدام طريقة ألفا كرونباخ

المجال	معامل ألفا كرونباخ
عضو هيئة التدريس	.٧٨٥
المناهج الدراسية والعملية	.٧٩٦
الهيكل الاداري بالكلية	.٧٧٤
المجموع	.٨٥٢

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى $0.05 = 0.205$

يتضح من جدول (٨) أن معاملات الارتباط تراوحت ما بين (٠.٧٧٤ ، ٠.٨٥٢) بمعادلة "ألفا كرونباخ" مما يدل على أن المقياس ذو معامل ثبات عالي .
وبذلك يكون المقياس في صورته النهائية مرفق (٦) جاهز للتطبيق على عينه البحث الأساسي
مفتاح تصحيح المقياس :

تحسب درجات استجابات المقياس علي ميزان تقدير رباعي (موفق ، موافق بشده ، غير موافق ، غير موافق بشده) (٤)، موافق (٣)، غير موافق (٢)، غير موافق بشده (١)
تطبيق المقياس:

قامت الباحثة بتطبيق المقياس علي عينه البحث الاساسيه والتي يبلغ عددها (٣٧٨) طالب وطالبة وذلك في الفتره من السبت الموافق ٢٠١٥/٣/٢١ الي الاربعاء الموافق ٢٠١٥/٤/١ ، وكانت عملية التطبيق تتم بكليات التربيه الرياضيه " قيد البحث " وذلّم بالمقابلته الشخصيه بين الباحثه أو مساعديها وأفراد عينه من الطلاب والطالبات لتوضيح اي استفسارات يتطلبها التطبيق .

المعالجات الإحصائية المستخدمة في البحث:

قامت الباحثة بتفريغ وتحليل المقياس من خلال برنامج (SPSS) الإحصائي، وتم استخدام

١ - معامل ارتباط بيرسون - تم استخدام معامل ارتباط ألفا كرونباخ- والتكرارات والمتوسط الحسابي والنسب المئوية. واختبار T.Test للفرق بين متوسطات عينتين مستقلتين
عرض ومناقشه النتائج :

الفرض الاول " لكليات التربية الرياضيه دور ايجابي في دعم الامن الفكري لطلابها"

جدول (٩)

المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي والترتيب لكل بعد من الابعاد و ترتيبه

م	المجال	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
١	عضو هيئة التدريس	٩٧.٣٢	٩.٢١	٧٧.٢٣%	١
٢	المناهج الدراسية والعملية	٧٢.٢٦	١٠.٣٢	٦٨.٥٢%	٣
٣	الهيكل الاداري بالكلية	٨٦.٢٦	٩.٠٢	٧٠.٢٣%	٢

يتضح من الجدول السابق أن البعد الأول (عضو هيئة التدريس) احتل المرتبة الاولى بوزن نسبي ٧٧.٢٣. وهذا ما يؤكد و "ديان" Dianne border (٢٠٠٧) (١٨) علي الدور الحقيقي للمعلمين وأعضاء هيئة التدريس في نبذ الفكر المتطرف ودعم وتعزيز الامن الفكري لدي الطلاب وخصوصا في مرحلة الشباب ويشير "عبد الحفيظ المالكي" (٢٠٠٦) (٨) أنه يمكن تعزيز الامن الفكري للطلاب من خلال الاهتمام بحسن اخيار عضو هيئة التدريس في جميع المراحل التعليمية المختلفه حيث انه يعد قدوه يقتدي بها الطلاب

بينما يؤكد "عبد المجيد بن سلمي" (٢٠٠٧) (١٠) الي أنه كلما زادت سنوات خبره لعضو هيئة التدريس في المؤسسة التعليمية كلما زاد دوره في تعزيز الامن الفكري لدي طلاب هذه المؤسسة . ولكن تختلف نتائج دراسته "وفاء محمد البرعي" (٢٠٠٢) (١٦) مع نتائج دراسته الحاليه حيث اكدت علي غياب القدوة الصالحة داخل الجامعة وخارجها

بينما اتضح من الجدول السابق أن البعد الثالث (الهيكل الاداري بالكلية) احتل المرتبه الثانيه بوزن نسبي ٧٠.٢٣ وهذا ما يؤكد "تيسير أبو ساكور" (٢٠٠٩) (٣) في أن ادارت المؤسسات التعليمية لها دور فعال في تفعيل دور المعلم والانشطه الطلابيه لتعزيز الامن الفكري للطلاب ودعمه.

كما يضيف "عامر بن شايح البشري" (٢٠٠٤) (٧) ان تعاون ادارات المؤسسات التعليمية مع أعضاء هيئة التدريس في سير العملية التعليمية يجعلها ذات كفاءه وفاعليه في نبذ العنف ودعم الامن الفكري لدي طلابها

كما تبين من الجدول السابق أن البعد الثاني (المناهج الدراسية) احتل المرتبه الثالثه بوزن نسبي ٦٨.٥ وهذا ما تؤكد دراسته "بسام محمد" (٢٠١٠) (٢) ومحمد عاصم (١٤) على الدور الحقيقي للمناهج

الدراسية في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب، وأهمية هذا الدور في تكوين الشخصية الوسطية المعتدلة للطلاب

بينما يشير "جبير الحربي" (٢٠٠٧) (٤) الي انه يمكن زياده دور المناهج العلميه في تعزيز الامن الفكري لدي الطلاب من خلال تنظيم زيارات ميدانيه لمؤسسات المجتمع ورجالاته من مفكرين ومبدعين وربط المناهج بواقع الحياه ومشكلاتها .

ولذا ترى الباحثة أنه يجب علي المؤسسات التعليميه وخاصة الجامعات الاهتمام بزياده تنميه قدرات أعضاء هيئة التدريس والعمل علي الاستفادة من طاقات الطلاب في الجامعات من خلال ممارسه الانشطه المختلفه داخل الجامعات وخارجها والاهتمام بالمناهج الدراسيه وتحديثها وربطها بالواقع الفعلي والتطبيقي الذي يعيشه المجتمع حتي يمكن الاستفادة منها بقدر الامكان ومن خلالها ينشئ اجيال ذات فكر معتدل ووسطي

وبذلك يتحقق الفرض الاول الذي ينص علي أن "لكليات التربية الرياضيه دور ايجابي في دعم الامن الفكري"

الفرض الثاني "توجد فروق داله احصائيا بين متوسط استجابات الطلاب والطالبات عينه البحث من حيث "الجنس" لدوركليات التربية الرياضيه في دعم الامن الفكري " ولاختبار صحه الفرض تم استخدام T-test لحساب دلالة الفروق لمتغير الجنس في استجابته عينه علي عبارات المقياس.

جدول (١٠)

دلالة الفروق بين طلاب وطالبات كليات التربية الرياضيه في مقياس الامن الفكري

ن = ١٨٣ ن = ١٩٥

البعد	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T
البعد الاول	ذكر	١٨٣	٨٩.٣٢	٧.٢٣	٣.٣٤
	انثي	١٩٥	٨٦.٦٨	٨.٣٢	
البعد الثاني	ذكر	١٨٣	٨٦.٤٥	٨.٩٦	٤.٠٨
	انثي	١٩٥	٨٢.٦٩	٩.٣٣	
البعد الثالث	ذكر	١٨٣	٩٠.٦٥	١٠.٦٢	٤.٣٤
	انثي	١٩٥	٨٦.٣٥	٩.٢٣	

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ١.٩٦

يتضح من الجدول (١٠) ان قيمه "ت" المحسوبه أكبر من قيمه "ت" الجدوليه في الابعاد الثلاثه مما يدل علي وجود فروق داله احصائيا تعزي الي متغير " الجنس " (ذكر ، أنثي) وذلك لصالح الذكور وهذا يختلف مع دراسته " تيسير ابو ساكور " (٢٠٠٩) (٣) التي اشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدورالجامعه في تنمية الوعي السياسي ونشره لدى الشباب الجامعي من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الجامعة، وجنس الطالب، ومكان السكن، والسنة الدراسية

وتؤكد دراسه "فاطمه الدماطي (١٩٩١) (١١) أن الذكورهم أكثر قدره علي التصرف في المواقف السياسيه والاجتماعيه ومواجه مشكلات المجتمع من الاناث وذلك بسبب ظروف الثقافه العربيه والعادات التي تقيد حركه الاناث في الاوساط الاجتماعيه والسياسيه و التي بدورها تقلل من تمتيتها اجتماعيا وسياسيا علي العكس من المجتمعات الاجنبيه .

ويضيف "يوسف عبد الفتاح" (١٩٩٢) (١٧) الي أن الذكور أكثر قدره علي الاستقلاليه في التفكير من الاناث و وبالتالي هم أكثر ادراكا لدور الجامعات في دعم وتعزيز الامن الفكري لديهم. وبذلك تتفق الباحثه مع اراء الباحثين حيث ترجع هذه الفروق الي أن الذكورهم أكثر فاعليه واحتكاكا بالمجتمع السياسي والاجتماعي أكثر من الاناث وخصوصا في ظل عادات وتقاليد مجتمعاتنا الشرقيه .

وبذلك يتحقق الفرض الثاني الذي ينص علي " توجد فروق داله احصائيا بين متوسط استجابات الطلاب والطالبات عينه البحث من حيث "الجنس" الدوركليات التربيه الرياضييه في دعم الامن الفكري الفرض الثالث" توجد فروق داله احصائيا بين متوسط استجابات الطلاب والطالبات عينه البحث من حيث المستوي الدراسي (الفرقه الثانيه ، الرابعه) لدوركليات التربيه الرياضييه في دعم الامن الفكري ولاختبار صحه الفرض تم استخدام T-test لحساب دلالة الفروق لمتغير المستوي الدراسي في استجاباه العينه عن عبارات المقياس

جدول (١١)

دلالة الفروق بين طلاب الفرقة الثانيه والفرقه الرابعه في مقياس الامن الفكري

ن=١٩٩ ١٧٩=٢ ن

البعد	المستوي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T
البعد الاول	الفرقه الثانيه	١٩٩	٩٦.٥١	٦.٠٤	٢.٣٢-
	الفرقه الرابعه	١٧٩	٩٧.٩١	٦.٠٠	
البعد الثاني	الفرقه الثانيه	١٩٩	٨٥.٨٩	٨.٤٦	-.٨٨
	الفرقه الرابعه	١٧٩	٨٦.٦٥	٨.٧٧	
البعد الثالث	الفرقه الثانيه	١٩٩	٧٧.٩١	٧.٦٢	٧.٩٨-
	الفرقه الرابعه	١٧٩	٨٤.٣٣	٨.٤٥	

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ١.٩٦

يتضح من الجدول السابق أن قيمه "ت" المحسوبه أقل من قيمه "ت" الجدوليه في جميع الابعاد والدرجه الكليه للمقياس مما يدل علي عدم وجود فروق داله احصائيا تعزو الي متغير المستوي الدراسي و يتفق هذا مع دراسه "فايز شلدان" (٢٠١٣) (١٣) التي تؤكد عدم وجود فروق داله احصائيا بين الطلاب في المراحل المختلفه في الجامعه .

وترجع الباحثه هذا الي أن الفرص متكافئه بين المستويين الدراسيين الثاني والرابع حيث أن عضو هيئه التدريس غالبا هو نفسه الذي يدرس للمستويين الدراسيين وأن المناهج الدراسيه توضع علي نفس المعايير في كل المستويات الدراسيه

وبذلك لم يتحقق الفرض الثالث الذي ينص علي " توجد فروق داله احصائيا بين متوسط استجابات الطلاب والطالبات عينه البحث من حيث المستوي الدراسي(الفرقه الثانيه ، الرابعه) لدوركليات التربيه الرياضيه في دعم الامن الفكري "
الاستنتاجات :

- وجود فروق داله احصائيا تعزي الي متغير " الجنس " (ذكر ، أنثي) وذلك لصالح الذكور
- عدم وجود فروق داله احصائيا تعزو الي متغير المستوي الدراسي(الثاني -الرابع) لكليات التربيه الرياضيه دور ايجابي في دعم الامن الفكري لطلابها
التوصيات :

١. تفعيل دور كليات التربيه الرياضيه لدعم وتعزيز الامن الفكري لدي طلابها لحفظ عقول شبابها من التطرف الفكري .
٢. توفير الامكانيات اللازمه لاعضاء هيئه التدريس لتوجيه الطلاب نحو الفكرالامن .
٣. تجديد المناهج الدراسيه بما يواكب تطورات العصر الحديث لتحتوي علي مهارات عقليه مختلفه .
٤. تشجيع الطلاب علي المشاركه في الانشطه الطلابيه التي تملأ أوقات فراغهم .

قائمة المراجع

المراجع العربي:

١. ابراهيم بن سليمان السليمان : (١٤٢٧) : دور الادارات المدرسيه في تعزيز الامن الفكري للطلاب ,رساله ماجستير (غير منشوره) جامعه نايف العربيه للعلوم الامنيه ، الرياض قسم العلوم الاداريه
٢. بسام محمد أبو حشيش، (٢٠١٠) دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة المعلمين بمحافظة غزة، مجلة جامعة الأقصى
٣. تيسير أبو ساكور (٢٠٠٩): دور الجامعات الفلسطينية في جنوب الضفة الغربية في تنمية الوعي السياسي ونشره لدى الشباب الجامعي، مجلة جامعة الخليل للبحوث بفسطين ، المجلد ٤.
٤. جبير بن سليمان الحربي" (٢٠٠٧): دور مناهج العلوم الشرعيه في السنه الثالثه الثانويه في تعزيز الامن الفكري لدي الطلاب ،رساله دكتوراه(غير منشوره)، جامعه أم القري ، مكه
٥. زيد بن زايد أحمد الحارثي (٢٠٠٨) :إسهام الإعلام التربوي في تحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر مديري ووكلاء المدارس والمشرفين التربويين، رساله ماجستير (غير منشوره)، جامعه أم القرى المملكة العربية السعودية
٦. صالح بن محمدالمالك: (٢٠٠٥) دور المؤسسات التعليمية في بناء الأمن الفكري، كلية الملك فهد الأمنية .بالمملكه العربيه السعوديه الموقع <http://www.minshawi.com/vb/threads/>
٧. عامر بن شايح البشري (٢٠٠٤): دور المرشد الطلابي في الحد من العنف المدرسي رساله ماجستير (غير منشوره) جامعه نايف العربيه للعلوم الامنيه ، الرياض، قسم العلوم الاجتماعيه
٨. عبد الحفيظ المالكي.(٢٠٠٦): نحو بناء استراتيجيه وطنيه لتحقيق الامن الفكري في مواجهه الارهاب ، رسال دكتوراه (غير منشوره)، جامعه نايف العربيه للعلوم الامنيه
٩. عبدالقادر طاش (١٩٨٦) : مسئولية الإعلام في توجيه الشباب، مجلة الحرس الوطني الرياض ، العدد ٥٦ ، جامعه الملك سعود ، الرياض.
- ١٠- عبد المجيد بن سلمي العتيبي (٢٠٠٩) : دور المعلم في تعزيز الامن الفكري لدي طلاب المرحلة الثانويه رساله ماجستير "غير منشوره" جامعه الملك سعود ، الرياض
- ١١ - فاطمه عبد السميع الدماطي (١٩٩١) : الذكاء الاجتماعي وعلاقته بكفاءه التدريس لدي طلبه دور المعلمين ، رساله ماجستير (غير منشوره) ،كلية التربية ، جامعه عين شمس

- ١٢- فايز بن علي الشهري (٢٠٠٨): دور المدارس الثانويه في نشر الوعي الامني, رساله ماجستير "غير منشوره" جامعه نايف العربيه للعلوم الامنيه ، الرياض ، قسم العلوم الاجتماعيه
- ١٣- فايز عماد شلدان (٢٠١٣) "دور كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبتها وسبل تفعيله" مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد الحادي والعشرون، العدد الأول، كلية التربية -الجامعة الإسلامية - غزة
- ١٤- محمد محمد العاصم (٢٠٠٥) :دور المدرسة في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة في مدينة الرياض من وجهة نظر الطلاب، جريدة الوطن السعودية
- ١٥- مصطفى حسين باهى، هناء عبد الوهاب, حسين أحمد حشمت (٢٠٠٢): الصحة النفسية فى المجال الرياضى (نظريات- تطبيقات)، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- ١٦- وفاء محمد البرعي (٢٠٠٢): دور الجامعة في مواجهة التطرف الفكري ،رسالة دكتوراه منشورة، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية
- ١٧- يوسف عبد الفتاح (١٩٩٢): ديناميات العلاقة بين الرعايه الوالديه كما يدركها الابناء وتوافقهم وفيمهم ، مجله علم النفي ، العدد (٢٤) اكتوبر ، الهيئه المصريه العامه للكتاب القاهره
- المراجع الاجنبيه

18-"Dianne border" (2007): school counseling in the 21 st century personal and professional reflection . usa

19-"Duk-loch,shari"(2000): lynn,perceptions of administrators counselors, teachers,and students concerning school safety and violence in selected secondary schools in Louisiana, teach university,2000

20-"Emy clunish" (2011) : Electronic journal of research in Educational ,n.14,vol2011 p117-143 " ٢٠١١ psychology "

21-"swaleha A. Sindhi " (2013) : The Tibet journal Spring – summer , 2013,vol.38 issue1-2,p77

22-"Hunt, t" .(1982) the measurement of social intelligence . gornal of applied psychology , vol p317-334

شبكة المعلومات الدولية

23- <http://www.almotamar.net/news/>